

ما وعد ربكم اي من العذاب على الكفر **حقا قالوا** اي قال اهل النار
 جيبى لاهل الجنة وجدنا ذلك للحقا وهذا العذاب انما يكون بعد استغفار
 اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار فان قيل الجنة في السما والنار
 في الارض فكيف يصح ان يقع هذا العذاب اجيب بان الله قادر على ان
 يتقوى الاصوات والاسماع فيصير الضيق كما لميد كالقريب فان
 قيل هذا العذاب من اهل الجنة لاهل النار ومن البعض لبعض
 اجيب بان ظاهر الآية العموم ويحتمل ان كل واحد من اهل الجنة
 ينادي من كان يفرقه من الكفار في دار الدنيا والله اعلم بحقيقة
 ذلك وقر الكسائر بكسر العين والباقوت بالفتح وهما لغتان **فاذن**
موادته وهو اسرا في صاحب الصور كما قاله ابن عباس وقيل
 واحده من المايكة واصل الاذان في اللغة الاعلام والمعنى نادى
 منادى **يبغون** اي الفريقين اسمعهم **ان لعنة الله على الظالمين**
كبين وقر الزمى وابنتا دهمرة والكسائر بشد يذان ونصب
 التا والباقوت بالتحسين ان ورفع التام فسر الظالمين من
 بقوله تعالى **الذين يصلون عن سبيل الله** اي ينفون الناس
 عن الدخول في دين الاسلام **ويبغونها** اي يطلبون السبيل
عوجا اي معوجة قال ابن عباس يصلون لذليل الله ويعطون
 ما لم يعطه الله والعوج بكسر العين في الدين والامر وكل ما لم يكن قائما
 بالفتح في كل ما كان قائما كالخبيط والريح **وهم بالآخرة كارهون**

اي

اي يكون الآخرة واقعة جاحدوت مكرهت لها **ويوما** اي اهل
 الجنة واهل النار **حجاب** لغوه تعالى فضر بيمين يسوسا وبي الجنة
 والنار ليمتع وصد اثرا احدهما الى الاحري **وعلى الاعراف** وهو سور
 الجنة جمع عرف وهو المكاتب المرتفع ومنه عرف الديك لارتفاعه
 على ما سواه من جسده وقال السدي كمي ذلك السور اعرفا
 لان اصحابه يعرفون الناس اي اهل الجنة والنار **مرجال** اي
 طائفة من المرادين استوت حسناتهم وسيئاتهم كما في الحديث
 فقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة ونجا موتهم حسناتهم عن النار
 فوقفوا هناك حتى يقضى الله تعالى فيهم ما يشاء ثم يدخلون الجنة
 بفضل الله تعالى ورحمته وهم اخر من يدخل الجنة وعنه ابن مسعود
 انه قال يحاسب الناس يوم القيمة فمن كانت حسنة اكثر من
 سيئاته بواحدة دخل الجنة ومن كانت سيئاته اكثر من حسنة بواحدة
 دخل النار ثم فرقه تعالى من ثقلت موازينه فا وليك هم المفلحون
 ومن خفت من موازينه فا وليك الذي خسرا انفسهم ثم قال
 اذا الميزان تخف بمن قال الجنة او تزح قال ومن استوت حسنة
 وسيئة كانت من اصحاب الاعراف وقيل هم قوم خرجوا الى القبر
 فيوزان اباهم فقلوا فاغتنقوا من النار بقليل فيسئل الله
 وحسوا عن الجنة لمعصية اباهم وقيل هم اطفال المنكرين
يعرفون اي اصحاب الاعراف لان اهل الجنة والنار **يسبهاهم**